. @ 111 @

(كم دخلت لقمة حشا شره % فأخرجت روحه من الجسد) .

(ما كان أغناك عن تسورك البرج % ولو كان جنة الخلد) .

(قد كنت في نعمة وفي دعة % من العزيز المهين الصمد) .

(تأكل من فأر بيتنا رغدا % وأين بالشاكرين للرغد) .

(وكنت بددت شملهم زمنا % فاجتمعوا بعد ذلك البدر) .

(فلم يبقوا لنا على سبد % في جوف أبياتنا ولا لبد) .

(وفرغوا قعرها وما تركوا % ما علقته يد على وتد) .

(وفتتوا الخبز في السلال فكم % تفتت للعيال من كبد) .

(ومزقوا من ثيابنا جددا % فكلنا في المصائب الجدد) .

ونقتصر من هذه القصيدة على هذا القدر فهو زبدتها .

وكانت وفاته سنة ثماني عشرة وقيل تسع عشرة وثلثمائة وعمره مائة سنة رحمه ا تعالى .

والنهرواني بفتح النون وسكون الهاء وفتح الراء والواو وبعد الألف نون هذه النسبة إلى النهروان وهي بليدة قديمة بالقرب من بغداد وقال السمعاني هي بضم الراء وليس بصحيح .

. 173

$ أبو الجوائز الواسطي $.

أبو الجوائز الحسن بن علي بن محمد بن باري الكاتب الواسطي كان من الفضلاء سكن بغداد دهرا طويلا وذكره الخطيب في تاريخه فقال وعلقت